

تأثير الأقران وعلاقته بالشمسية النرجسية لدى

طلاب المرحلة الثانوية في حمص

طالبة الدراسات العليا: رزان محمد غزوان مهرات

كلية التربية - جامعة البعث

الدكتور المشرف: أحمد عرفان سلوطة

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى تأثير الأقران ومستوى الشمسية الشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتعرف العلاقة بين تأثير الأقران والشمسية الشخصية النرجسية لدى أفراد العينة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في تأثير الأقران والشمسية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس. بلغت العينة (200) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة، واستخدم مقياس تأثير الأقران من إعداد الباحثة، ومقياس الشمسية الشخصية النرجسية من إعداد راسكين وهال (Raskin & Hill, 1979) ترجمة وتقنين (العيان، 2022)، وظهرت النتائج أن مستوى تأثير الأقران متوسط، ومستوى الشمسية الشخصية النرجسية مرتفع. كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تأثير الأقران والشمسية الشخصية النرجسية لدى أفراد العينة. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مقياس تأثير الأقران، بينما ظهرت فروق بين الذكور والإناث دالة إحصائياً في مقياس الشمسية الشخصية لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: تأثير الأقران، الشمسية الشخصية النرجسية

Peer influence and its relationship to the narcissistic personality of secondary school students in Homs.

Abstract:

The current research aimed to reveal the level of peer influence and the level of narcissistic personality among high school students, and to identify the relationship between peer influence and narcissistic personality among sample members, and to find out whether there are differences in peer influence and narcissistic personality according to the gender variable. The sample consisted of (200) high school students, and the peer influence scale prepared by the researcher was used, and the narcissistic personality scale prepared by Raskin & Hill (1979) translation and codification (Al-Ayyan, 2021), and the results showed that the level of peer influence is moderate The level of narcissistic personality is high. It was also found that there was a positive correlation between the influence of peers and the narcissistic personality of the respondents. It also showed that there were no statistically significant differences between males and females in the peer influence scale, while there were statistically significant differences between males and females in the narcissistic personality scale in favor of females.

Keywords: peer influence, narcissistic personality

أولا - مقدمة البحث:

هناك العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على شخصية الأفراد وسلوكياتهم سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي. وتعد ظاهرة تأثير الأقران إحدى هذه الظواهر الملاحظ تزايد حجمها وتضخم خطرهما على أفراد المجتمع عامة والمراهقين خاصة، حيث أصبح تأثير الأقران من أكثر المواضيع والأبحاث محل الدراسة في الوقت الحاضر لما يقدمه للفرد من نماذج خيرة أو سيئة. فارتباط الفرد بأقرانه قائم على حاجة الفرد إلى الشعور بالقوة والدعم والانتماء وكذلك رغبته في الحصول على التقدير الاجتماعي، حيث اعتبر أدلر (Adler) أن الانتماء حاجة إنسانية أساسية، وأن كل إنسان يرغب أن ينتمي إلى جماعة بداية من الأسرة والمدرسة والرفاق والعمل.

ويعتبر تأثير الأقران جزءاً طبيعياً في مرحلة المراهقة حيث يبدأ المراهق باختيار سلوكه وتحديد تفضيلاته من خلال تفاعله مع أقرانه، فنراه يتوجه في نفس اتجاه أقرانه. وقد بينت إحدى الدراسات التي استفتت (623) طالباً في سبع مدارس ثانوية أن هناك انخفاض في اتصال المراهقين بالراشدين من آباء ومدرسين وغيرهم، وهذا يؤدي إلى تضاعف اتصال المراهق برفقته وازدياد التعلق بها (النغميشي، 1411، 66).

هذا وقد يتجلى تأثير الأقران من خلال التحكم باختيار الملابس أو قصة الشعر أو الميل نحو هوايات معينة، وهنا تكمن الخطورة من خلال الخضوع المبالغ فيه لمطالب الأقران والذي قد يكون نتيجة الإحساس بعدم الثقة بالنفس وضعف توكيد الذات، إلا أن هذا قد يختلف من فرد لآخر حسب عوامل عدة وأهمها شخصيته، فبعض الأفراد يملكون شخصية أكثر قابلية للتأثر بالآخرين أكثر من غيرهم (كالشخصية الهستيرية، والنرجسية). وأكثر شخصية وضوحاً في مرحلة المراهقة هي النرجسية حيث تظهر هذه الشخصية كخاصية طبيعية من خصائص المراهقة نتيجة التغيرات التي تتعلق بصورة الجسم وتكوين الهوية ومفهوم الذات لدى المراهق، لذلك يحتاج إلى درجة من النرجسية من أجل زيادة ثقته بنفسه، وهنا يهتم المراهق النرجسي بمظهره كثيراً ويعنيه كيف يبدو في نظر الآخرين وكيف يثير إعجابهم. فقد أشار (بيلا غرانبرغر، 2000، 15) إلى مرحلة المراهقة بأنها مرحلة النرجسية بامتياز يعيشون في ضرب الانفتاح الدائم للتقدير المغالي

مع أنهم يشعرون بالانزعاج في الوقت نفسه، أي أنهم يكرهون أناهم الجسمية التي يبحثون عن التخلص منها جزئياً.

وبالرغم من أن تأثير الأقران قد يعتبر جزء من المراهقة إلا أن الانحراف عن المعيار السوي الذي يظهر بالتأثير المبالغ فيه بالأقران، قد يدفع المراهق للظهور بمظهر مثالي فيغالي من الاهتمام بذاته وإثارة إعجاب من حوله وخاصة أقرانه من أجل السيطرة عليهم والتحكم بهم.

ثانياً- مشكلة البحث:

تعتبر المرحلة الثانوية من المراحل الهامة في حياة المتعلمين لأنها تفصل بين منظومة التربية من جهة والتعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، دون أن ننسى أن هذه المرحلة تقابلها مرحلة المراهقة وهي الأساس لمرحلة الرشد التي يصبح فيها الفرد مسؤولاً عن أسرة وعضو منتج يسهم في تقدم المجتمع، لهذا فإن التغيرات التي تحدث للمراهق أثناءها لا تقتصر على جانب أو بعض من جوانب شخصيته وإنما تشملها جميعها. فالمراهق لديه حاجات ومطالب يتطلع إلى اشباعها وتحقيقها بعيداً عن سلطة الوالدين محاولاً إيجاد بديل لذلك يشعره بالقبول والانتماء ويزيد ثقته بنفسه ويحقق له الإشباع العاطفي، فيلجأ إلى جماعة الأقران وهنا يصبح شديد التأثر بآرائهم وسلوكياتهم ويمثل معاييرهم ويظهر ذلك من خلال تقليدهم في كثير من الأمور كقصّة الشعر واختيار الملابس والتخصص الدراسي وغيرها.

هذا وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمرشدة في مدرسة ثانوية أن العديد من الطلاب تمارس نفس السلوكيات وتعبّر عن نفس الآراء مما يدل على وجود تأثير متبادل للطلبة على بعضهم البعض. وللتفصيل أكثر في هذا السياق تناولت العديد من الدراسات موضوع تأثير الأقران فنرى دراسة موكما (Mukma, 2010) أكدت وجود علاقة بين تأثير الأقران واستخدام الكحول. أما دراسة جاردنر (Gardner, 2005) توصلت إلى أن الأقران لهم تأثير كبير على المراهقين بالنسبة لسلوك المخاطرة. وقد يظهر المراهق أنواع من السلوك المضطرب نتيجة تأثير الأقران وهذا ما أكدته دراسة (نصر الله، 2013) وجود علاقة إيجابية بين تأثير الأقران واضطراب المسلك لدى المراهقين. هذا وقد يرتبط تأثير الأقران بحاجة الفرد إلى التقدير الذاتي والمكانة الاجتماعية فقد أكدت دراسة

(الصاقطي، 2008) وجود علاقة بين التوجه نحو الأقران وكل من الصداقة وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية. وفي هذا الصدد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة مستوى تأثير الأقران لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية مكونة من (50) طالباً وطالبة وقد بلغت النسبة % 60

وبما أن جماعة الأقران تتيح المراهق فرصة ليثبت ذاته ويحصل على التقدير الإجماعي كونها مصدر الدعم الأول في نظر المراهق، فنجده بذلك يعظم من ذاته وإنجازاته ويظهر انشغال مبالغ فيه بالذات ويكون في حاجة مستمرة للدعم الخارجي في محاولة لزيادة ثقته بنفسه. حيث أشارت نوتسا (Notsu, 2015) أن المراهقين ذوي الشخصية النرجسية لديهم ضعف في الصحة النفسية. وبالرغم من أن الشخصية النرجسية لديها تقدير مفرط للذات إلا أنها شخصية هشة من الداخل وينقصها الثقة بالنفس وتعاني الشعور من الرفض الاجتماعي. وهذا ما أكدته دراسة (السبيعي، 2017) وجود علاقة سالبة بين الشخصية النرجسية وتقدير الذات، ووجود علاقة موجبة مع مشاعر النقص.

هذا وتقدر نسبة انتشار الشخصية النرجسية حسب APA من (2% -0%) من المجتمع. وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة نسبة انتشار الشخصية النرجسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية مكونة من (50) طالباً وطالبة وقد بلغت النسبة (27%).

ما سبق يمكن القول أن تأثير الأقران قد يكون أمر عابر في المراهقة لكن المبالغة فيه قد يترك أثراً سلبياً على مختلف جوانب حياة الفرد وأهمها شخصيته خاصة أنه يكون في مرحلة البحث عن ذاته وهويته مما قد يجعله يبالغ في الاهتمام بنفسه بشكل مفرط وقد يسهم في ظهور سمات الشخصية النرجسية في هذه المرحلة الحساسة. لذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي:

ما العلاقة بين تأثير الأقران والشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثاً- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من النقاط الآتية:

- يتصدى البحث لدراسة تأثير الأقران الذي يعد أساساً لمرحلة المراهقة لكنه مع الوقت قد يصبح مشكلة تترتب عليها آثار سلبية على الفرد، مما يسهم في تفسير كثير من جوانب المشكلات النفسية، كما يتناول البحث الحالي الشخصية النرجسية نظراً لما تتميز به هذه الشخصية من صعوبة وتعقد حيث تعتبر دراسة هذه الشخصية من الموضوعات الحديثة نسبياً في البيئة العربية.

- عدم وجود دراسات عربية ومحلية - على حد علم الباحثة - تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي تأثير الأقران والشخصية النرجسية، وبالتالي يمكن أن يسهم ذلك في زيادة المعرفة بمتغيرات الدراسة في سورية، ويمهد للقيام بدراسات مستقبلية في ضوء متغيرات جديدة.

- يمكن البحث الحالي من توفير أداة تقيس مستوى تأثير الأقران في البيئة السورية مما يفيد الباحثين في استخدام هذا المقياس وتطبيقه في أبحاث قادمة.

- يفيد المختصين في المجال النفسي لإعداد برامج إرشادية تساعد الطلبة على تكوين صورة حقيقية عن ذاتهم للحد من الشخصية النرجسية، إضافة إلى إعداد محاضرات توعية للمراهقين حول الآثار السلبية الناتجة عن تأثير الأقران السلبي المبالغ فيه.

- من الممكن أن توجه نتائج البحث الحالي الباحثين إلى معرفة مدى قدرة الشخصية النرجسية على التأثير بالأقران من حولها مما يزيد من فهم هذه الشخصية بشكل أعمق وأفضل، ويمهد للقيام بدراسات مستقبلية في ضوء متغيرات أخرى لم يتناولها البحث.

- يفيد المعلمين والمربين والآباء في فهم طبيعة ما يمر به المراهق من مشكلات سلوكية ونفسية عابرة في مرحلة المراهقة، مما يساعدهم على التعامل معها بدرجة معينة.

رابعاً- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- تعرف مستوى تأثير الأقران لدى طلاب المرحلة الثانوية

- تعرف مستوى الشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

- تعرف العلاقة بين تأثير الأقران والشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس تأثير الأقران تبعاً لمتغير الجنس

- تعرف الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس

خامساً- أسئلة البحث:

- ما مستوى تأثير الأقران لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ما مستوى الشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية
سادساً- فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى 0.05:

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس تأثير الأقران ودرجاتهم على مقياس الشخصية النرجسية

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس تأثير الأقران تبعاً لمتغير الجنس

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس.

سابعاً- المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

تأثير الأقران (peers influence):

العملية التي يقوم بها الأفراد لإقناع بعضهم البعض للقيام بنفس السلوكيات وتبني نفس الآراء والاتجاهات والمعتقدات (Santrock, 2007, 315).

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الأفراد على مقياس تأثير الأقران المستخدم في البحث الحالي، والتي تتوزع وفق الآتي:

من 33 إلى أقل من 66 منخفض

من 66 إلى أقل من 100 متوسط

من 100 إلى 132 مرتفع

الشخصية النرجسية (Narcissistic personality):

هي حالة الانشغال بالذات والانهماك بها والتي تحركها مشاعر التذني لدى الشخص النرجسي وتؤثر على دافعيته واهتماماته وأنشطته وتجعله في حاجة مستمرة إلى الدعم الخارجي (Morf, Weir & Davidov, 2003, 424).

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الأفراد على مقياس الشخصية النرجسية المستخدم في البحث الحالي، والتي تتوزع وفق الآتي:

من 40 إلى أقل من 120 منخفض

من 120 إلى أقل من 200 متوسط

من 200 إلى 280 مرتفع

طلاب المرحلة الثانوية:

هم الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس الثانوية وتتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ سنة.

تاسعاً- حدود البحث:

زمانية: تم إجراء هذا البحث خلال العام الدراسي 2021/2022

مكانية: تم تطبيق هذا البحث في بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص

بشرية: تشمل طلاب المرحلة الثانوية العامة (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي).

موضوعية: تشمل دراسة العلاقة بين تأثير الأقران والشخصية النرجسية

الجانب النظري :

أولاً- تأثير الأقران:

تعريف تأثير الأقران (peer influence) :

هي العملية التي من خلالها يشكل المراهقون سلوكيات ومواقف بعضهم البعض وتؤدي إلى التوافق والتطابق داخل المجموعة وهي تتشارك في نفس العمر والمكانة الاجتماعية والآراء (نصرالله، 2013، 53).

ويعرفها (الاشول، 1999، 430): بأنها العملية التي يؤثر الأقران من خلالها على معايير الفرد الاجتماعية بهدف السماح له للقيام بأدوار معينة.

المبادئ الأساسية لتأثير الأقران:

• تأثير الأقران هو سلوك مقصود وهادف

• هناك طرق متعددة لتأثير الأقران

• تأثير الأقران يمكن أن يكون مباشرًا مقصودًا أو غير مقصود

• تأثيرات الأقران المتعددة تعمل في وقت واحد أو بشكل متزامن

• تأثير الأقران هو عملية معاملات متبادلة

• تأثير الأقران يتوقف على الانفتاح على التأثير (Kenneth&Prinstein,2008, 13).

أنواع التأثير في جماعة الأقران:

- **التأثير الإيجابي:** تمكن جماعة الرفاق أفرادها من إكسابهم العديد من المهارات والقدرات المرغوب فيها اجتماعيا، فهذه الجماعة هي بمثابة مجال حيوي يمكن أن يكسب فيه الطفل الثقة بالنفس وينميها تقديرا لذاته. وقد بين روبين أن جماعة الرفاق تتيح الفرصة أمام الطفل لتعلم المهارات الاجتماعية إذ تقتضي المهارة الاجتماعية توافر القدرة على التخاطب الناجح مع الأطفال الآخرين. كما تساعد جماعة الأقران الطفل على النمو الجسمي السوي، عن طريق إتاحة فرص ممارسة النشاط الرياضي والمساعدة على النمو العقلي من خلال ممارسة الهوايات والنمو الاجتماعي من خلال ممارسة أنواع النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات.

- **التأثير السلبي:** من بين الآثار السلبية نجد تدعيم جماعة الرفاق للسلوك العدوانية وهو ما يؤدي إلى إعادة تكرار هذا السلوك في مواقف مماثلة وقد يكون الانصياع للمعايير التي تفرضها الجماعة انعكاس سلبياً وتأثير سلبي إذا كانت هذه المعايير أو القيم التي تتبناها الجماعة وتقوم بها تتعارض وتتناقض مع القيم السائدة في المجتمع والتي تفرضها عوامل، كحرص الطفل على كسب القبول والرضي من زملائه الشيء الذي يدفع به إلى الامتثال لكل قيم ومعايير الجماعة حتى وإن كانت سلبية (بن عزة وعلاوة، 2017، 50).

وكما ذكر (feller,2001,10) أن هذا النوع من التأثير قد يكون مباشر أو غير مباشر: «تأثير الأقران السلبي المباشر: وهو عندما يطلب شخص من صديقه بشكل مباشر عمل شيء ما بصفته صديقه الحميم. وهذا النوع هو الأقوى لأنه من الصعب المقاومة لأن المراهق يخاف إذا لم يفعل ما طلبه صديقه أن يخسره.

«تأثير الأقران السلبي غير المباشر: وهذا النوع ليس قويا كفاية لكنه مازال يؤثر على قرارات المراهقين. وهو عندما يرى المراهق أصدقاءه المراهقين وما يفعلونه فهو يقلدهم في كل شيء حتى لا يختلف عنهم، حتى في طريقة الملبس ولكن هذا النوع من السهل مقاومته

أثر الأقران على سلوك وشخصية الفرد:

يتوقف تأثير الأقران في شخصية وسلوك الفرد على نوع هؤلاء الأقران وميولهم فإن كانوا داخل جماعة تلتزم بالأخلاق والقوانين وتحترمها كان تأثيرها على الفرد في الغالب تأثيرا حسنا، والعكس إن كانت جماعة من الأقران التي تحبذ التمرد على قواعد الضبط ولا تحترم القانون، فإنها تكون عاملا يساعد الفرد على الانحراف (عودة، 60، 2014).

وفي مرحلة المراهقة فإن العلاقات مع الأقران تحتل مكانة خاصة ومحورية أثناء تلك الفترة حيث يتبنى المراهق ثقافة ومعايير وقيم أقرانه، وتتغير طبيعة العلاقات مع الوالدين ويبدأ الصراع معهما ويتضاءل تأثيرها بالمقارنة بزيادة تأثير الأقران، كما يزداد بعد المراهق عن أسرته ويقضي معظم وقته مع أقرانه ويكونون جماعة لها أكبر الأثر في تكوين اتجاهات المراهق وميوله وسلوكه، ويزداد أثر الأقران حدة مع زيادة رغبة المراهق في أن يصبح عضوا مقبولا في جماعة، ولتحقيق هذه الغاية يلتزم المراهق بالنمط السلوكي الذي تحدده الجماعة ويتبنى معاييرها ويتمسك بها حتى لو اختلفت أو تعارضت مع معايير أسرته (الدسوقي، 2003، 170).

أسباب ظاهرة تأثير الأقران:

تبدو ظاهرة تأثير الأقران واضحة لدى الأبناء من خلال بعض الانحرافات السلوكية المتنوعة نتيجة أسباب أسرية خاصة واجتماعية عامة، وقد ذكر (حمدان، 2006) أهم هذه الأسباب:

١- بعد الفجوة النفسية والاجتماعية والجسمية /المادية بين الوالدين والأبناء خلال مرحلة المراهقة. تتصف هذه المرحلة المتغيرة في حياة المراهقين بمخاضات نفسية وسلوكية واجتماعية ومادية عديدة ومتواصلة أحياناً يعيشون نتيجتها أزمات شخصية وتعارضات مع الأسرة وإن ابتعاد الوالدين عن الأبناء في هذه المرحلة الحرجة من نموهم الشخصي وما ينجم عنه من نزاعات وخلافات معهم، وحرمانهم من القرب العاطفي ودفء المعاملة والاهتمام والحديث والتفاعل اليومي، مع ميل الأبناء بالنتيجة مختارين أو مجبرين للجوء إلى الأقران للتعويض النفسي وقضاء أكبر وقت معهم هروباً من البيت أو تجنباً للنكد والمعارضات الأسرية ترفع كلها من فرص تأثير الأقران على الأبناء والرضوخ لضغوطاتهم المتنوعة المنحرفة والعادية على السواء

٢- ازدياد ضغوط الصعوبات الاقتصادية على الأسرة او الاجتماعية بنزاعات الوالدين والأعضاء وانفجارات العنف والغضب التي يمارسونها تجاه بعضهم على مرأى من الأبناء، أو بانكسارها نتيجة الطلاق أو الهجر أو الموت أو السجن أو غيرها وما يؤول عنها جميعاً من عجز الأسرة في كل هذه الأحوال عن تزويد الأبناء بالدعم العاطفي والحماية والشعور بالأمن والأمان، تجبر هؤلاء المراهقين بعمر المدرسة الثانوية غالباً على اللجوء للأقران لبت كوا من معاناتهم، والحصول على التعاطف والدعم والأمان لأنفسهم. وهنا يقع الأبناء مرة أخرى فريسة سهلة لاستغلال وضغوط الأقران المنحرفين.

٣- معاشة الأبناء يومياً لشلل الانحراف والعنف في المدارس الثانوية الكبيرة المتنوعة حالياً في تركيباتها العرقية والثقافية والتعليمية والاقتصادية للطلبة المتعلمين والمعلمين والإداريين الأمر الذي يسهل معه وقوع الأبناء تحت تأثير الأقران وانحرافهم بالصحة معهم أو بالانضمام لشللهم.

النظريات المفسرة لتأثير الأقران:

١- نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد أن تأثير الأقران يحدث في مستوى اللاوعي، وهذه الظاهرة نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الأفراد للخنوع، وفي إطار إشباع هذا الدافع تأتي أفكار وتصرفات الشخص وفقاً لأفكار وتصرفات شخص آخر (أبو حطب وصادق، 2000، 741).

أما ماكدوجال (McDougal) وهو من منظري نظرية الإيحاء التنويمية (Hypnoticsuggestion) فيرى أن التأثير بالإيحاء نزعة فطرية لدى أفراد الجنس البشري، كما أنه يظهر بصورة كبيرة حينما تسود حالة المشاركة الوجدانية بين الأفراد مما يسهل اكتسابهم للعديد من الأفكار والمعتقدات (السيد وعبد الرحمن، 1999، 261).

٢- نظرية محددات الذات:

أشارت النظرية إلى احتياجان مهمان جدا ولو بشكل جزئي: الاحتياج الأول هو الاعتمادية (relatedness) وهو أن يشعر الفرد بأنه متصل مع الآخرين ومرتبطة معهم ومنغلق عليهم، وهذا يعطي تفسيراً منطقياً مقنعاً حول القوة التحفيزية الموجودة في تأثير الأقران. حيث فطرياً يرغب الشخص أن يشعر بذات الصلة للآخرين، وهذا يدفعه إلى التصرف بطرق تتسق مع من حوله. ونتيجة لذلك يمكن تعزيز العلاقات مع الأقران وتلبية الحاجة الفطرية للارتباط. الحاجة الثانية ولها صلة خصوصاً مع تأثير الأقران (الحكم الذاتي، الاستقلالية) في حين أن هذا قد يبدو أمراً غير متوقع في البداية، بل هو في الواقع الدافع لتحقيق الحكم الذاتي من تأثير الوالدين التي قد تؤدي بالفرد ليكون أكثر عرضة لتأثير الأقران لذلك القوة المحفزة الموجودة وراء تأثير الأقران هو حاجة المرء للاستقلال عن تأثير الوالد (Deci & Ryan, 2008, 667).

ثانياً- الشخصية النرجسية:

مفهوم الشخصية النرجسية (narcissistic personality):

النرجسية إحدى سمات الشخصية المرتبطة بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين والافتقار للتعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية وكذلك التطرف في محبة الذات بجعل الذات موضع عشق دائم وميل للإحساس المتزايد بالتفوق والاستغراق في الشؤون الداخلية للذات.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت الشخصية النرجسية حيث يرى (Cohen et al, 2007) أن صاحب الشخصية النرجسية يتميز بالإحساس بالعظمة والأهمية والتفرد والانشغال بخيالات النجاح في استعراض الإعجاب، وقد تشغله خيالاته عن أهداف واقعية يحاول الحصول عليها وهو دائماً يبحث عن إعجاب الآخرين واهتمامهم به.

بينما عرفها (عسلية وأبو كويك، 2013) بأنها نوع من الخبرة التي يرى الشخص نفسه فيها (جسمه، تفكيره، انفعالاته، وعلاقاته الاجتماعية) في الوقت الذي لا يكون أدنى اعتبار للآخرين عنده

أسباب الشخصية النرجسية:

١- نرجسية الآباء: أوضح هورتون وآخرون (Horton, Bleau& Drwacki, 2006) أن الآباء النرجسيين يعطون أبنائهم حرية أكبر عن غيرهم من الآباء غير النرجسيين، وذلك من أجل أن يحقق أبنائهم نجاحات أكبر، فيعتقد هؤلاء الآباء أن آباءهم يعتنون بهم طوال الوقت من أجل تحقيق أمنيات يتمنى الآباء تحقيقها. فيدرك هؤلاء الآباء أن قيمتهم لدى آباءهم تتحدد بمدى تحقيق تلك الإشباعات، وبالتالي يتولد لديهم اعتماد مزمن من الإمدادات العاطفية الخارجية لتقييم وتدعيم ذواتهم.

٢- الحرمان العاطفي: أشار كل من بينت (Bennet, 2006) وميللر وآخرين (Miller et al, 2018) إلى أن فقدان أحد الآباء وإحساس الطفل بعدم الأمان يؤدي إلى حرمانه من بعض الخبرات العاطفية المهمة في تكوين شخصيته فيشعر بالعجز وتصيح ذاته ضعيفة، مما يجعل ذاته مصدر الإشباع العاطفي وبالتالي يتمركز حول ذاته وتظهر النرجسية المرضية، أو يبيحث عن موضوعات خارجية يستمد منها نرجسيته.

٣- الأسباب الاجتماعية: إن المتغيرات الاجتماعية التي تتمثل في طلب السعادة والفردية والمنافسة تدفع الفرد إلى الرغبة في الحصول على أفضل الأشياء والسعي نحو الكمالية، كما أن الحاجة الملحة للوصول إلى مركز اجتماعي يدفع الفرد إلى اقتصار معاملته على الأفراد ذوي المكانة الاجتماعية الرفيعة على الرغم من أن حقيقة هذه العلاقة تكون هشة وليست قوية، لكن الفرد يرى نفسه في الاتجاه الذي يؤمن له مصادر جديدة يشبع به عظمته (بو قاسم، 2013، 52).

مظاهر الشخصية النرجسية:

تظهر الشخصية النرجسية من خلال عديد من الجوانب حيث أشار إليها كل من سالمان واندرسون (Salman&Anderson, 1982, 12-20) وهي كالآتي:

١- العلاقات بين الأشخاص (Inter personal relations): تظهر النرجسية من خلال الافتقار إلى العمق والاستغراق في قدر كبير من الازدراء والتقليل من شأن الآخرين والتعالي عليهم، ويمكن أن تظهر بشكل مستتر من خلال المثالية والحسد الشديد للآخرين، والجوع الشديد للاستحسان والمدح من جانب الآخرين.

٢- مفهوم الذات (self-concept): تظهر النرجسية من خلال تضخم الذات والعظمة وأخيلة الجمال والذكاء والقوة، ويمكن أن تظهر بشكل مستتر من خلال الحساسية المفرطة غير المكبوحه تجاه اي نقد من جانب الآخرين إضافة إلى مشاعر الضعف والدونية والسعي المستمر وراء المجد والقوة

٣- التكيف الاجتماعي (social adaptation): تظهر النرجسية من خلال النجاح الاجتماعي والطموح الشديد، ويمكن أن تظهر بشكل مستتر من خلال الملل المزمّن وعدم الإحساس بالطمأنينة وعدم الرضا عن المكانة الاجتماعية والمهنية التي يشغلها.

٤- الأخلاق والمعايير والمثل (ethics, standards and ideas): تبدو النرجسية من خلال الحماسة الواضحة للأمر الأخلاقية والاجتماعية والجمالية، وتبدو بشكل مستتر من خلال ضمير قابل للرشوة والفساد والافتقار إلى المعايير والمثل الأخلاقية.

٥- الحب والجنس (Love and sexuality): تظهر النرجسية من خلال الإغواء والافتقار إلى الكف الجنسي والشغف الجنسي، وبشكل مستتر من خلال عدم القدرة على الاستمرار في الحب ومعاملة موضوع الحب كأنه امتداد للذات أكثر من كونه شخصية منفصلة إنما إلى أخيلة وانحرافات جنسية.

النظريات المفسرة للشخصية النرجسية:

نظرية التحليل النفسي:

أشار فرويد أنه في النرجسية يشعر الفرد بدافع جنسي نحو ذاته وبالتالي يحدث كبت للدوافع الجنسية هذه لأن تلك الدوافع غير مقبولة مما يؤدي إلى حدوث نكوص لليبيدو وفيها تتقطع الروابط التي تربط الفرد بالعالم الخارجي ويتبع هذا النكوص فشل الكبت وعودة العناصر المكبوتة وتكوين مضمون هذيان العظمة والاضطهاد وإسقاطه على

العالم الخارجي في محاولة لاستعادة العلاقات السابقة بالموضوعات (فرويد، ترجمة سامي، 1994، 174-175).

نظرية كوهت Kohut:

يرى أن النرجسية حصيلة حاجات نفسية لم تشبع كالحب والرعاية والاهتمام فهي تعويض عن عدم إشباع تلك الحاجات، ويرى أنه في النرجسية الطبيعية نجد الذات العظيمة تتميز بالاستعراضية (أتمنى ان أظهر نفسي للعالم) وبالقدرة (أستطيع أن أعمل أي شئ) ولكي يختبر الطفل إحساسه بالعظمة لابد أن يشعر بالأمن في استعراضه فهي المحاولة الأولى للتفرد وأن كل محاولة يقوم بها الطفل لينفصل عن أمه ويجرب شيئاً جديداً يزداد تقدير الأم له وتتحقق العظمة. أما النرجسية المرضية تكون ناجمة عن عيوب في المعاملة الوالدية القاسية ومحاولة النرجسي أن يبحث عن موضوع الذات ليعكس عظمته (العيان، 2022، 19) .

النظرية المعرفية السلوكية:

يفترض بيك وفريمان Beck & Freeman أن النرجسية تنشأ من تكون عدة مخططات عن الذات والمستقبل، ومخطط معرفي خاص يرجع إلى الأشخاص المهمين في حياة النرجسي بالإضافة إلى خبراته المعرفية الخاصة التي تدعم معتقداته من تفرد وأهمية الذات والاعتقاد بالأفضلية عن الآخرين كما أن التغذية الراجعة السلبية من الوالدين تمكنه من الاحتفاظ بهذه المعتقدات وتؤثر على سلوكه مع الآخرين، وتتمثل المعتقدات الخاطئة في المكانة الرفيعة التي يسمو بها فوق الآخرين عن ذواتهم العظيمة والاستحقاق بالتفوق (بيترن ونوفاليس، 1999، 234).

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات المتعلقة بتأثير الأقران:

١- دراسة (عودة، 2014) فلسطين: المشاركة السياسية وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشاركة السياسية وكل من المسؤولية الإجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وكذلك معرفة الفروق في

المشاركة السياسية والمسؤولية الإجتماعية وتأثير الأقران لدى أفراد العينة في ضوء المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الاقتصادي)، استخدم الباحثة المنهج الوصفي، وكذلك استبانة المشاركة السياسية، واستبانة المسؤولية الاجتماعية، واستبانة تأثير الأقران من إعداد الباحث. تكونت العينة من (366) من طلبة جامعة القدس المفتوحة في غزة. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: مستوى تأثير الأقران كان متوسطاً، وجود علاقة بين المشاركة السياسية وتأثير الأقران وجود فروق في تأثير الأقران تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٢- دراسة (نصر الله، 2013) فلسطين: علاقة تأثير الأقران باضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب المسلك وتأثير الأقران لدى المراهقين في قطاع غزة، وتعرف الفروق في كل من تأثير الأقران واضطراب المسلك تبعاً لبعض المتغيرات (العمر، المستوى التعليمي للوالدين، حجم الأسرة). تكونت العينة من (520) فرداً من طلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحث مقياس اضطراب المسلك إعداد (ميلر، 1998) تعريب (قوته، 2000)، استبانة تأثير الأقران من إعداد الباحث. توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية إيجابية دالة إحصائياً بين تأثير الأقران واضطراب المسلك لدى المراهقين، وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير الأقران تعزى لعدد أفراد الأسرة، ولا توجد فروق تعزى إلى (ترتيب الطالب بين أفراد أسرته- العمر، أعلى مستوى تعليمي للأب والأم).

٣- دراسة (الصافطي، 2008) السعودية: بعض المتغيرات النفسية الديموغرافية وعلاقتها بالصدقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ومن هذه المتغيرات التوجه نحو الأقران، وتقدير الذات، والمكانة الاجتماعية، وعلاقتها بالصدقة بين طلبة المرحلة الثانوية بمدينة أبها السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (229) طالباً في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم استبيان من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة

ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التوجه نحو الأقران وكل من الصداقة وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية.

٤- دراسة جوزيف الين وآخرون (Joseph, Allen et al, 2012) أمريكا: تأثير الأقران فيما يتعلق باستخدام المخدرات في مرحلة المراهقة.

هدفت إلى معرفة مدى تأثير الأقران على تعاطي المراهقين للمخدرات، تكونت العينة من (157) فرداً من المراهقين المتعاطين للمخدرات بأمريكا. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم صحيفة المقابلة مع المراهق ووالديه وأقرانه وقائمة مشكلات المراهق من إعداد الباحث. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن دافع المراهق للاستقلال عن أسرته والمستوى الاجتماعي للأقران عاملان يؤثران على تعاطي المراهق للمخدرات.

٥- دراسة مارجو جاردنر وستينبيرغ (Margo Gardner et Steinberg, 2005) أمريكا: تأثير الأقران على سلوك المخاطرة واتخاذ القرارات في مرحلة المراهقة والبلوغ.

هدفت إلى معرفة تأثير الأقران على مستوى المخاطرة والقدرة على اتخاذ القرار لدى المراهقين والشباب بأمريكا. تكونت العينة من (306) فرد. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبيان قياس مستوى المخاطرة واستبيان القدرة على اتخاذ القرار من إعداده. توصلت الدراسة إلى أن القدرة على اتخاذ القرار تزداد لدى المراهقين عند وجودهم في مجموعة أقرانهم، وأن تأثير الأقران على مستوى المخاطرة والقدرة على اتخاذ القرار بين المراهقين أكثر قوة منه لدى الراشدين.

ثانياً- الدراسات المتعلقة بالشخصية النرجسية:

١- دراسة (الملاح، 2018) فلسطين: أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى المراهقين.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشخصية النرجسية والتفوق العقلي لدى المراهقين، وكذلك معرفة الفروق في أنماط الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير (النوع، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة). تكونت العينة من (300) مراهق من طلاب الثانوي العام بمحافظة بور سعيد. تم استخدام استبيان

الشخصية النرجسية للأطفال والمراهقين إعداد (باري وآخرون، 2003) ترجمة وتقنين الباحثة. اختبار الذكاء إعداد (الأنصاري، 2008). أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية التكيفية ودرجاتهم في التفوق العقلي، ووجود علاقة سالبة بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية اللاتكيفية ودرجاتهم في التفوق العقلي. وجود فروق في الشخصية النرجسية التكيفية لصالح الذكور والنرجسية اللاتكيفية لصالح الإناث.

٢- دراسة (عبدالكريم، وسالم، 2012) العراق: الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى الطلبة في ثانويات المتميزين.

هدفت إلى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية والسلوك الإيثاري لدى الطلبة في ثانويات المتميزين، وكذلك العلاقة بين الشخصية النرجسية والسلوك الإيثاري، والفروق في الشخصية النرجسية وفق متغير الجنس. تكونت العينة من (307) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية. استخدم مقياس الشخصية النرجسية من إعداد الباحثان، ومقياس السلوك الإيثاري إعداد (حميد، 2002). بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية النرجسية والسلوك الإيثاري، وجود فروق في الشخصية النرجسية لصالح الذكور.

٣- دراسة سوروكوسكا وآخرين (Sorokowaka, et al, 2015): سلوكيات نشر الصور وعلاقتها بالشخصية النرجسية بين الرجال.

هدفت إلى معرفة العلاقة بين سلوكيات نشر صور السيلفي والنرجسية. تكونت العينة من (748) فرداً ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٤٧ عام. استخدم مقياس النرجسية إعداد (راسكين وتيري، 1988) ومقياس سلوكيات نشر صور السيلفي من إعداد الباحثين. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين سلوكيات نشر صور السيلفي والنرجسية وكانت النتيجة لصالح الذكور.

٤- دراسة لوتنس (Lootens, 2010) أمريكا: فحص العلاقات بين سمات الشخصية، أسلوب الأبوة والأمومة المدرك والنرجسية.

هدفت إلى تعرف العلاقة بين سمات الشخصية والنرجسية، الكشف عن مستوى النرجسية لدى أفراد العينة، الكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس. تكونت العينة من (253) طالباً جامعياً. استخدم قائمة الشخصية النرجسية إعداد (كلين وبينجامين وروسين

وترسي، 1993)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى إعداد (جون ودونا هو، كنتل، 1991). توصلت الدراسة إلى النتائج أهمها وجود علاقة موجبة بين النرجسية والانبساطية، وعلاقة سالبة بين النرجسية ويقظة الضمير. وتوصلت إلى أن مستوى النرجسية أقل من المتوسط، ولم توجد فروق في النرجسية تبعاً لمتغير الجنس.

ثالثاً- تعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك تنوعاً في الأدوات المستخدمة والعينات وتنوع النتائج وفقاً لطبيعة كل دراسة إلا أن جميعها اعتمدت المنهج الوصفي. فالدراسات التي تناولت تأثير الأقران توجهت نحو المراهقين، وركزت على علاقة هذا المتغير بمشكلات واضطرابات سلوكية كدراسة (نصر الله، 2013)، ودراسة ألين (Allen, 2010)، ودراسة جاردر (Gardnar, 2004). هذا وقد اتفقت دراسة كل من (نصر الله، 2013) ودراسة (عودة، 2014) ودراسة (الصاقي، 2008) مع البحث الحالي من حيث الهدف، بينما اختلفت في ذلك دراسة ألين (Allen, 2010) و جاردر (Gardnar, 2004). أما الدراسات التي تناولت الشخصية النرجسية، فقد تم دراسة هذا المتغير مع متغيرات عديدة، فبعض الدراسات اكدت وجود جوانب إيجابية للنرجسية كدراسة (عبد الكريم وعبد سالم، 2012) حيث وجدت علاقة موجبة بين الشخصية النرجسية والسلوك الإيثاري، ودراسة لوتنس (Lootens, 2010) التي وجدت علاقة بين النرجسية والانبساطية، ودراسة (الملاح، 2018) وجدت علاقة بين الشخصية النرجسية والتفوق العقلي، بينما ربطت دراسة سوروكوسكا وآخرون (Sorokowaka, et al, 2015) الشخصية النرجسية بالسلوك السلبي حيث وجدت علاقة بين النرجسية وسلوكيات نشر صور السيلفي. وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الملاح، 2018) و (عبد الكريم وسالم، 2012) من حيث الهدف والعينة، بينما اختلفت في ذلك مع دراسة لوتنس (Lootens, 2010) ودراسة سوروكوسكا (Sorokowaka, et al, 2015). وبحسب اطلاع الباحثة لم تجد أي دراسة ربطت بين المتغيرين وهذا ما شكل دافعاً قوياً لدراسة تأثير الأقران والشخصية النرجسية عند طلاب الثانوية، ولقد

استفادت الباحثة من عرض الدراسات في تحديد مشكلة البحث واختيار الأدوات المناسبة وفي تفسير النتائج.

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعنى بدراسة العلاقة بين مكونات الظاهرة، ويصفها وصفاً كمياً، لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها ببعض الآخر (أبو علام، 2004، 245).

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص (الصف الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي) للعام الدراسي 2021/2022 والبالغ عددهم (17586) طالباً وطالبة، منهم (7254) ذكور، و (10332) إناث، وذلك حسب دائرة الإحصاء التابعة لمديرية التربية في حمص. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث.

جدول (1) العدد الكلي لمجتمع البحث

المتغير	ذكور	إناث	المجموع
عدد أفراد	7254	10332	17586
النسبة	41,28%	58,75%	100%

عينة البحث:

بلغ عدد أفراد العينة (200) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من بعض المدارس الثانوية العامة، حيث تم تقسيم مدينة حمص إلى أربع مناطق جغرافية (شمالية، جنوبية، شرقية، غربية) تحوي 35 مدرسة ثانوية عامة. وقد تم اختيار مدرستين بالطريقة العشوائية البسيطة من كل منطقة جغرافية (مدرسة ذكور، مدرسة إناث) فيكون لدينا (8) مدارس ثانوية. ومن كل مدرسة تم اختيار شعبة بالطريقة العشوائية البسيطة ومن ثم التطبيق على كامل أفراد هذه الشعبة. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

المتغير	ذكور	إناث	مجموع
العدد	97	103	200
نسبة	48,5%	51,5%	100%

أدوات البحث:

أولاً- مقياس تأثير الأقران:

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس تأثير الأقران وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة مثل دراسة (نصر الله، 2013) ودراسة (جعيس والحديبي، 2015). ويهدف إلى قياس مدى تأثير الأقران السلبي لدى المراهقين. يتكون المقياس من (33) عبارة، ويتم الإجابة على البنود وفق التدرج الرباعي (دائماً، غالباً، نادراً، أبداً) وتصحح بالدرجات (1,2,3,4) على التوالي، أي أن البديل (دائماً) يأخذ الدرجة (4) بينما البديل (أبداً) يأخذ الدرجة (1) وهكذا. وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها الفرد (132) و أدنى درجة (33) بمتوسط (82,5)، وكلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس دل على ارتفاع مستوى تأثير الأقران لديه، وكلما انخفضت درجته دل على انخفاض تأثير الأقران لديه، ويتوزع المقياس وفق المستويات الآتية:

من 33 إلى أقل من 66 منخفض

من 66 إلى أقل من 100 متوسط

من 100 إلى 132 مرتفع

الدراسة السيكومترية:

صدق المقياس:

قامت الباحثة الحالية بالتحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث، وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات للمجال المراد قياسه، حيث تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وبناءً عليه لم يتم حذف أي عبارة وبقي عدد عبارات

المقياس (33)، لكن تم إعادة صياغة بعض العبارات حسب رأي المحكمين لتصبح أكثر وضوحاً. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (3) يوضح العبارات قبل التعديل وبعده

قبل التعديل	بعد التعديل
أقوم مع زملائي بعمل أشياء مستغربة من الناس	أتصرف انا وأصدقائي كما نريد ولا يهمنا رأي الآخرين
تحقق لي جماعة الأصدقاء مكانة متميزة	أشعر بمكانة متميزة بين أصدقائي
يزورني أصدقائي في المنزل كثيراً	يزورني أصدقائي في المنزل
أقصر في كثير من واجباتي بسبب أصدقائي	أهمل كثير من واجباتي المدرسية بسبب أصدقائي
يهمني أن أكون متوافقاً مع شلتي	يهمني أن أكون متوافقاً مع أصدقائي
يشجعني أصدقائي على التغيب عن الحصص المدرسية	اتغيب انا وأصدقائي عن الحصص المدرسية
يشجعني أصدقائي على تعاطي بعض المواد	نجرّب انا وأصدقائي أي شيء
لا اجادل أصدقائي كثيراً و أنفذ أغلب رغباتهم	أنفذ رغبات أصدقائي ولا اجادلهم
تشجعني شلتي على عمل أي شيء حتى لو كان خطيراً	أفعل أشياء خاطئة لتبقى علاقتي مع أصدقائي جيدة

- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة الحالية بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة من غير أفراد العينة الأساسية. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (4) معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس

مع المقياس	البند	مع المقياس	البند
0,859 **	18	0,687 **	1
0,827 **	19	0,878 **	2
0,825 **	20	0,854 **	3
0,788 **	21	0,834 **	4
0,605 **	22	0,718 **	5
0,679 **	23	0,785 **	6
0,549 **	24	0,678 **	7
0,721 **	25	0,679 **	8
0,688 **	26	0,532 **	9
0,651 **	27	0,765 **	10
0,820 **	28	0,688 **	11
0,685 **	29	0,709 **	12
0,722 **	30	0,864 **	13
0,881 **	31	0,678 **	14
0,879 **	32	0,635 **	15
0,683 **	33	0,886 **	16
		0,715 **	17

(**) دالة عند مستوى 0,01، (*) دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس من خلال التطبيق على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة من غير أفراد العينة الأساسية، وحساب الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفق الآتي:

جدول (5) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

قيمة معاملات الثبات	
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
0,767 **	0,756 **

(**) دالة عند مستوى 0,01، (*) دالة عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

ثانياً- مقياس الشخصية النرجسية:

تم الاعتماد على مقياس راسكين وهال (Raskin & Hill, 1979) حيث تم بناء المقياس لتقييم الفروق الفردية في النرجسية بين الأفراد غير السريريين. قامت الباحثة (ديما العيان، 2022) بترجمة المقياس وتقنيته على البيئة السورية، يتكون المقياس من (40) عبارة لقياس الشخصية النرجسية موزعة على سبعة أبعاد وهي القيادة وتشمل العبارات من (6-1)، الاكتفاء الذاتي (11-7)، التفوق (17-12)، الاستثارة (24-18)، الاستحقاق (31-25)، الغرور (37-32)، الميل إلى الاستغلال (40-38). ويتم الإجابة على بنود المقياس وفق التدرج السباعي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق قليلاً، أحياناً، أوافق قليلاً، أوافق، أوافق بشدة) وتصحح الدرجات على التوالي (1-2-3-4-5-6-7-8) أي أن البديل لا أوافق بشدة يأخذ الدرجة (1) أما البديل أوافق بشدة يأخذ الدرجة (7) وهكذا. وتكون أعلى درجة يحصل عليها الفرد (280) و أدنى درجة (40)، وكلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس دل على ارتفاع مستوى النرجسية لديه وكلما انخفضت درجته دل على انخفاض مستوى النرجسية لديه. ويتوزع المقياس وفق المستويات الآتية:

من 40 إلى أقل من 120 مستوى منخفض

من 120 إلى أقل من 200 مستوى متوسط

من 200 إلى 280 مستوى مرتفع

صدق المقياس:

قامت الباحثة (ديما العيان، 2022) بالتأكد من صدق وثبات المقياس بالطرق الآتية:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على بنود المقياس لا تقل عن (80%) لذلك لم يتم حذف أي عبارة وإنما إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبعد الذي ينتمي إليه، وكذلك ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (6) و (7):

جدول (6) يوضح معاملات ارتباط كل بند مع البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

بعد الاكتفاء الذاتي			بعد القيادة		
معامل ارتباط البند			معامل ارتباط البند		
مع المقياس	مع البعد	البند	مع المقياس	مع البعد	البند
0.489**	0.483**	7	0.633**	0.807**	1
0.670**	0.663**	8	0.682**	0.787**	2
0.752**	0.828**	9	0.629**	0.742**	3
0.685**	0.797**	10	0.645**	0.745**	4
0.552**	0.845**	11	0.709**	0.824**	5
			0.731**	0.813**	6
بعد الاستثارة			بعد التفوق		
معامل ارتباط البند			معامل ارتباط البند		
مع المقياس	مع البعد	البند	مع المقياس	مع البعد	البند
0.670**	0.681**	18	0.552**	0.581**	12
0.438**	0.457**	19	0.643**	0.741**	13
0.603**	0.730**	20	0.600**	0.725**	14
0.601**	0.733**	21	0.565**	0.649**	15
0.671**	0.773**	22	0.578**	0.687**	16
0.657**	0.767**	23	0.699**	0.707**	17
0.648**	0.647**	24			

تأثير الأقران وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في حمص

بعد الغرور			بعد الاستحقاق		
معامل ارتباط البند			معامل ارتباط البند		
مع المقياس	مع البعد	البند	مع المقياس	مع البعد	البند
0.672**	0.703**	32	0.666**	0.704**	25
0.683**	0.875**	33	0.706**	0.775**	26
0.672**	0.818**	34	0.618**	0.690**	27
0.474**	0.686**	35	0.602**	0.701**	28
0.619**	0.690**	36	0.703**	0.756**	29
0.607**	0.827**	37	0.287**	0.389**	30
			0.648**	0.545**	31
بعد الميل إلى الاستغلال					
معامل ارتباط البند					
			مع المقياس	مع البعد	البند
			0.627**	0.663**	38
			0.647**	0.784**	39
			0.660**	0.848**	40

جدول (7) يوضح معاملات ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.845**	القيادة
0.881**	الاكتفاء الذاتي
0.887**	التفوق
0.898**	الاستنارة
0.928**	الاستحقاق
0.813**	الغرور
0.883**	الميل إلى الاستغلال

يتضح من الجدول (6) و (7) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التطبيق على عينة مؤلفة من (60) طالباً وطالبة، وحساب الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفق الآتي:

جدول (8) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا والتجزئة النصفية

قيمة معاملات الثبات	
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
0,974**	0,802**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

عرض النتائج وتفسيرها:

السؤال الأول: ما مستوى تأثير الأقران لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي (132) و أدنى درجة (33) ثم حساب المدى (أعلى درجة على المقياس _ أدنى درجة على المقياس=99) ومن ثم تقسيم المدى على عدد الفئات (3) لحساب طول الفئة لتقسيم الدرجات على المقياس إلى 3 مستويات: منخفض، متوسط، مرتفع. بعد ذلك تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لدرجات أفراد العينة على المقياس. ويوضح الجدول (7) مستوى تأثير الأقران لدى أفراد عينة البحث.

جدول (9) مستوى تأثير الأقران لدى أفراد عينة البحث

مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		العينة الكلية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
22,5%	45	60,5%	121	17%	34	

يتبين من الجدول (7) أن مستوى تأثير الأقران لدى أفراد العينة متوسط، حيث أن 60,5% من أفراد العينة لديهم تأثير أقران متوسط. وهذا يتفق مع دراسة (عودة، 2014) التي أظهرت أن مستوى تأثير الأقران كان متوسط، ويمكن تفسير ذلك بحاجة المراهق إلى التقدير الاجتماعي والذي كثيراً ما يجده مع أقرانه فيشبع بذلك حاجاته من

تأكيد الذات والانتماء والحب، وهنا يكون شديد التأثير بهم إلا أن هذا التأثير قد ينخفض مع التقدم في العمر حيث أوضح (Cobb, 2001) فإن المراهق يبدأ بالانفصال عن الوالدين ويصبح أكثر تأثراً بأحكام الآخرين في بداية المراهقة وتتنخفض قابليته للتأثر في المراهقة المتأخرة (المرحلة الثانوية).

السؤال الثاني: ما مستوى وجود الشخصية النرجسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي (280) و أدنى درجة (40) ثم حساب المدى (أعلى درجة على المقياس _ أدنى درجة على المقياس=160) ومن ثم تقسيم المدى على عدد الفئات (3) لحساب طول الفئة لتقسيم الدرجات على المقياس إلى 3 مستويات: منخفض، متوسط، مرتفع. بعد ذلك تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لدرجات أفراد العينة على المقياس. ويوضح الجدول (8) مستوى الشخصية النرجسية لدى أفراد عينة البحث.

جدول (10) مستوى الشخصية النرجسية لدى أفراد عينة البحث

مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		العينة الكلية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
42%	84	40%	80	18%	36	

يتبين من الجدول (8) أن المستوى السائد لدى أفراد العينة هو المستوى المرتفع، حيث أن 42% من أفراد العينة لديهم شخصية نرجسية مرتفعة، وهذا يختلف مع دراسة (Lootens, 2010) التي بينت أن مستوى الشخصية النرجسية كان منخفض ، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لأفراد العينة حيث أن السمات النرجسية أكثر ما تظهر في مرحلة المراهقة، وهذا ما أكده (بيلا غرانبرغر، 2000) حيث اعتبر مرحلة المراهقة هي مرحلة نرجسية بامتياز . ونظراً لعدم وضوح شخصية الفرد في هذه المرحلة نجده يحاول أن يلفت انتباه من حوله ويسعى للتميز والصدارة على كافة الأصعدة للحصول على الاستحسان والاطراء والإعجاب، وهذا قد يظهر على هيئة أعراض نرجسية.

الفرضية الأولى: "لا توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات أفراد العينة على مقياس تأثير الأقران ودرجاتهم على مقياس الشخصية النرجسية".
 للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس تأثير الأقران ودرجاتهم على مقياس الشخصية النرجسية، والجدول (9) يوضح النتائج:

جدول (11) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس تأثير

الأقران ودرجاتهم على مقياس الشخصية النرجسية

عدد أفراد العينة	معامل الارتباط	النتيجة
200	0,31*	دال

يتبين من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تأثير الأقران والشخصية النرجسية، حيث أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0,05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة ارتباطية بين تأثير الأقران والشخصية النرجسية لدى أفراد العينة. ويمكن تفسير ذلك أن الشخص النرجسية لديه تقدير ذات منخفض وهذا الضعف يظهر كنوع من التعويض من خلال تعظيم الذات فنجده يختار جماعة الأقران التي تحقق له هذا الشعور بالعظمة والتفرد وبأنه شخص قيادي لا مثيل له، وترى الباحثة أنه ربما يعود ذلك إلى أن الشخص النرجسي يتميز بالتحايل والخداع فقد تكون إجاباته على بنود المقياس مخادعة. ويمكن أيضاً أن يظهر الشخص النرجسي بأنه شديد التأثير بأقرانه ولو كان غير راض عما يفعله حتى يستطيع بالتالي أن يفرض سلطته وسيطرته عليهم ويكون هو القائد الذي لا مثيل له. (وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرين).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس تأثير الأقران تبعاً لمتغير الجنس.

لمعرفة دلالة الفروق في مستوى تأثير الأقران بين الذكور والإناث تم تطبيق اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في تأثير الأقران تبعاً لمتغير

الجنس

النتيجة	Sig	ت	ع	م	ن	المتغير
غير دالة	0,69	0,387	19,13	82,4	97	ذكور
			21,91	83,5	103	إناث

يتبين من الجدول (10) أن القيمة الاحتمالية ل (ت) المحسوبة أكبر من (0,05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تأثير الأقران وهذا اختلف مع دراسة (عودة، 2014) التي أظهرت فروق لصالح الذكور ويمكن أن نفسر ذلك أن كلاهما يمر بنفس المرحلة العمرية التي قد تتطلب من المراهق أن يبحث عن بديل للأسرة يشعره بالقبول والانتماء والقوة داخلها فيلجأ إلى جماعة الأقران ويكون شديد التأثر بهم إضافة إلى أن الحرية التي أصبحت متساوية بين الذكور والإناث تعطيهم فرصة ليقضون وقتاً أكبر في التفاعل مع أقرانهم والبقاء فترات أطول في النشاطات مما يجعل من تأثير الأقران على بعضهم البعض أكبر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير الجنس.

لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الشخصية النرجسية بين الذكور والإناث تم تطبيق اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية النرجسية تبعاً لمتغير

الجنس

النتيجة	Sig	ت	ع	م	ن	المتغير
دالة	0,014	2,48	49,64	169,7	97	ذكور
			51,87	187,5	103	إناث

يتبين من الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية ل (ت) أصغر من (0,05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق بين الذكور والإناث في الشخصية النرجسية، ونظراً لأن متوسط الإناث أكبر فالفرق لصالح الإناث أي لديهم شخصية نرجسية أكثر من الذكور. وهذا يختلف عن دراسة (Loottens, 2010) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في النرجسية، وكذلك دراسة (Sorokowaka, et al, 2015) ودراسة (عبد الكريم وسالم) التي أظهرت فروق لصالح الذكور. بينما تتفق مع دراسة (الملاح، 2008) التي أظهرت فروق لصالح الإناث في النرجسية اللاتكيفية. ويمكن أن يعود ذلك إلى أسلوب التنشئة الأسرية المتمثلة بالرعاية والاهتمام والتدليل الزائد للأنثى مما يجعلها أكثر مبالغة واهتماماً بذاتها ويظهر ذلك في الاستعراضية والغرور، فالإناث يحبون ذواتهم بشكل كبير لكن خفي فنجدهم أكثر انسحاباً وانطوائية من الذكور إذا ما تعرضوا للنقد، وهذا ما يمكن أن نسميه بالنرجسية الخفية.

المقترحات:

- إجراء دراسات أخرى تتناول العلاقة بين تأثير الأقران ومتغيرات أخرى مثل المعاملة الوالدية، مفهوم الذات، القلق، العزلة الاجتماعية.
- دراسة الشخصية النرجسية لدى فئات أخرى من المجتمع وربطها ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل مكان الإقامة، الترتيب الميلادي.
- تنظيم ندوات ومحاضرات المراهقين لتوعيتهم بالآثار المترتبة على تأثير الأقران على سلوكهم وشخصيتهم، وكذلك توعية الأهل بدورهم للحد من حاجة المراهق للأقران ودورهم في توجيه سلوك أبنائهم لإختيار الأقران بالشكل الصحيح.
- التشخيص المبكر للشخصيات التي تتميز بالنرجسية في مراحل مبكرة من العمر ومحاولة التعديل من خصائصها كي لا تتحول إلى حالة مرضية كاضطراب نرجسي.

المراجع References

- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (2000). علم النفس التربوي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط6.
- أبو علام، رجا. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط4.
- الأشول، عادل عز الدين. (1999). علم النفس الاجتماعي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- بن عزة، السعيد وعلاوة، عبد الحكيم. (2017). التكامل الوظيفي بين الأسرة وجماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حماة لخضر بالوادي.
- بو قاسم، فضيلة. (2013). النرجسية عند المرأة الممارس عليها العنف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
- بيترن، سيفينز وجستيفير ونوفاليس. جازيل. (1999). العلاج النفسي التدميمي. ترجمة (لطي فطيم وعادل مرداش). القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.
- حمدان، محمد. (2006). انحرافات سلوكية للأسرة والأبناء. دار التربية الحديثة، دمشق.
- الدسوقي، مجدي محمد. (2003). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- السبيعي، سلمى. (2017). مستوى النرجسية المرضية وعلاقتها بمشاعر النقص وتقدير الذات لدى طلبة جامعة أم القرى. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. 83-39
- السيد، فؤاد البهي وعبد الرحمن، سعد. (1999). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. دار الفكر العربية، القاهرة.
- الصاقي، سعيد علي. (2008). بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية وعلاقتها بالصدقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، الرياض.

- عبد الكريم، إيمان وسالم، طالب. (2012). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين. مجلة كلية التربية للبنات، مجلد (23)، عدد (2).
- عسليّة، محمد إبراهيم وأبو كويك، باسم علي. (2013). النرجسية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى العاملين بجهاز الشرطة الفلسطينية بمحافظة غزة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول. رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة المنعقد بكلية التربية جامعة المنصورة، مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، مجلد (2).
- عودة، ياسر محمد. (2014). المشاركة السياسية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- العيان، ديماء. (2022). نمط الشخصية النرجسية وعلاقتها بتوكيد الذات والأحادية والتعددية في التفكير لدى طلاب جامعة البعث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البعث.
- غرانبرغر، بيلا. (2000). النرجسية دراسات نفسية. ترجمة (وجيه سعد). دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
- فرويد، سيجموند. (1994). ثلاث مقالات في نظرية الجنسية. ترجمة (محمود سامي). دار المعارف، القاهرة.
- الملاح، هبة السيد. (2019). أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدى المراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، عدد (25).
- نصر الله، معتصم عفيف. (2013). علاقة تأثير الأقران باضطراب المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة..
- نغميشي، عبد العزيز. (1411). المراهقون. دراسات نفسية إسلامية، دار طيبة، ط 1.

References:

- Allen, Joseph, Chango Joanna, Szwedo David, Schad Megan, Marston Emily. (2012). Predictors of susceptibility to peer influence regarding use in Adolescence. *Child Development*. V (83). No(1).
- Bennett, s. (2006). Attachment theory and research applied to the conceptualize and treatment of pathology Narcissism. **clinical social work journal**, 34 (1).
- Cohen, P; Chen, H; Crawford, T; brook, J & Gorden, K. (2007). Personality disorders in early adolescence and the development of later substance use disorders in the general population. *Drug and Alcohol Dependence*, 885.
- Deci, E.L; Ryan, R.M. (2008). Facilitating optimal motivation and psychological well being across life's domains. **Canadian psychology**, V (49).
- Feller Robyn, M. (2001). Peer pressure, everything you need to know about peer pressure, Rosen publishing group.
- Gardner, Margo; Steinberg, Laurence (2005). Peer influence on risk talking, risk preference and risk decision making in Adolescence and adulthood. *An experiment study, developmental psychology*, V (41), No (4).
- Horton, R; Blean, G; Drwacki, B. (2006). Parenting narcissism: what Aretha links between darenting and narcissism. **Journal of personality**, 74, (2).
- Kenneth, A; Mitchell, J; Prinstein. (2008). Understanding peer influence in children and adolescent. A division of Guilford publications, Inc, New York.
- lootens, C. (2010). An examination of the relationship among personality traits perceived parenting styles and narcissism. (Un published PhDs). **University of North Carolina at Greensboro**.
- Miller, J; Lyman, D; Vize, C; Crowe, M; sleep, C; Few, L & Campbell, E. (2018). Vulnerable narcissism is mostly a disorder of neuroticism. **Journal of personality**, 86, (2).
- Morf, C.C; Weir, G & Davidove, M. (2000). Narcissism and intrngsic motivation, the role of goal congruence. **Journal of experimental social psychology**, (36).

- Mukma, Evarist. (2010). Peer group influence, Alcohol consumption, and secondary school students. Attitudes towards school, Maker University Kampala.
- Notsu, Horuka. (2015). Implications of Adolescent Narcissism for psychological health in late adulthood. Honors thesis collection. 26.
- Salman, A & Anderson, L.(1982). Narcissism personality disorder. Psychiatry, (2).
- Sorokowska, A; Sorokowski, P; Oleszkiewicz, A; Frackowiak, T; Huk, A; Pisanski, K.(2015). Selfie posting behaviors are associated with Narcissism among men. Personality and individuals differences, (85).
- Santrock, John (2007). Adolescence, New York: The MacGraw-Hill Companies.